مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/١/٢٥

رأى للوجه الآخر

.. وماذا ينتظرون ؟

سمعنا عن مواطنين بسطاء فى القرى والمدن تبرعوا بما هم فى أشد الحاجة اليه لتعويض خسائر الاحداث الاخيرة. وسمعنا عن عمال مصنع فى السويس تبرعوا باجر يوم لتعويض خسائر التخريب وعن سكان عمارة فى المنصورة جمعوا ٥٠ جنيها مساهمة فى تكاليف اصلاح مفر المحافظ الذى هاجمه المخربون . تخفيفا عن الدولة المرهقة بالاعباء من أن تضاف اليها أعباء جديدة لاصلاح ما أفسده المخربون .

سمعنا عن نماذج كثيرة من هذا النوع .. لكننا لم نسمع حتى الان عن مواطن بترولى واحد ممن يملكون المال والجاه ويتبرعون بسخاء للجمعيات الاجنبية قد تبرع حتى الان بشىء من ماله لتعويض خسائر مصر من الاحداث .. أو لاصلاح اقتصادها الذى أرهقه الدفاع .

ولم نسمع أيضا وحتى الان أن رواد شارع الهرم الذين كانوا يتبارون كل ليلة فى انفاق الاموال .. والذين ابتكروا تقليعة « مروحة » الاوراق المالية من فئة العشرة جنيهات يفردها المواطن البترولى متفاخرا . لم نسمع أن واحدا من هؤلاء قد تبرع « بمروحة » مالية واحدة لتعويض خسائر مصر .

ان مصر لا تطلب اعانة من أحد .. كما أن هذه المساعدات البسيطة لن تصلح ما أفسدته الحروب والمسئوليات .. لكن هناك قول شائع يقول ان أنسب الاوقات لسداد الدين هو الوقت الذى يكون الدائن فيه فى اشد الحاجة الى ماله! وليس هناك وقت انسب من الوقت الحالى لكى يرد المواطنون العرب لمصر بعض ما قدمته دفاعا عنهم !

وسواء فعلوا أو لم يفعلوا فمصر باقية ابدا ومصر اقوى واكثر دواما ..

هكذا كانت .. وهكذا ايضا ستكون !

عبد الوهاب مطاوع